برنامج تربية حركية قائم على الألعاب التعليمية وتأثيره على أداء بعض المهارات الحركية الأساسية والمهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة

د/ ميادة رمضان محمد ساطور (*)

مقدمة ومشكلة الدراسة:

الأطفال هم عماد المستقبل ولبنات البناء الذي سوف تعيش فيه مجتمعاتنا في العقود القادمة، وبحسب إعدادهم وتربيتهم وتعليمهم سوف يتشكل مستقبلنا، ولقد شددت الاتجاهات التربوية الحديثة على التعلم باللعب لأنه يشكل وسطاً تعليمياً فعالاً لتحقيق الأهداف التربوية لما يترتب عليه من جذب انتباههم، واستمرار تفاعلهم مع الموقف التعليمي الذي يوضعون فيهمن خلال الإثارة والتشويق ؛ فاللعب يكمل نمو ذكاء الطفل فضلاً عن أنه يشكل مدخلاً أساسياً لنمو الطفل معرفياً واجتماعياً وحركياً لما يوفر لهم إمكانية تنمية مهارات الاتصال والعلاقات الاجتماعية، والقدرة على الضبط الذاتي، وتنظيم السلوك لمواءمة الأدوار المتبادلة بين الاطفال. (عطية، ٢٠١٣، ص ١٧٦)

وتعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة خاصة وقائمة بذاتها عن السلم التعليمي؛ لان احتياجات الأطفال نفسها تختلف تبعاً لاختلاف حاجات النمو، فاحتياجاتهم ومتطلباتهم تختلف عن احتياجات ومتطلبات الأعمار الأكبر سنا أو المراهقين، فنجد أنهم منذ الولادة حتى سن الثامنة يتعلمون بسرعة، ومن خلال حواسهم الجسمية يقومون بتجربة كل ما يحيط بهم في العالم الخارجي، وتدخل اللياقة البدنية والحركية ضمن أهم مجموعة من الأبعاد التي عن طريقها تتكون المدخلات التعليمية للطفل، فصحة الطفل البدنية ولياقته الحركية مرتبطتان بالاستعداد للأداء في أنشطة التعلم؛ فالأطفال الأصحاء قادرون على التركيز والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية. (الجابري، ٢٠٢٢، ص ٥، ٦)

ويري كل من (القداح، القناوى، ابو ورده، ٢٠٢٢، ص ٥٤١) أن مرحلة الطفولة من المراحل المهمة التي تحظى باهتمام عالمي وتنال مجهودات كبيرة؛ لأن معرفة احتياجات هذه المرحلة ومعرفة طبيعة نموها ليس فقط مهما على مستوى الفرد بل يمتد أثرها إلى المجتمع ككل، فالمجتمع عن طريقها يلبي احتياجاته من العناصر البشرية اللازمة لحمل مسئولية بنائه وتنميته فالطفل في هذه المرحلة يكون في حالة تهيؤ ذاتي لاستقبال الخبرة، حيث كشفت الدراسات الحديثة أن الدماغ الإنساني في حالة دينامية نشطة، وأن خبرات التعلم المناسبة فى الطفولة تؤدى إلى تنشيط عمل الدماغ؛ لذا تعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة مثلى للتعلم لتحقيق النمو

(*) أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا

مع مراعاة متطلباته التي تتنوع ما بين متطلبات النمو الاجتماعي، ومتطلبات النمو الانفعالي، ومتطلبات النمو العقلي، وتتفاعل هذه المتطلبات في إطارها الصحيح بتبلور الشخصية لدى أطفال الروضة.

وتعتبر الحركة جوهر حياة الطفل من خلالها يتعلم الكثير عن نفسه وعن العالم المحيط به الذي يعيش فيه، وهى وسيلته للتعبير عن نفسه ورغباته وميوله واتجاهاته، لذا اهتم المربيين في توفر للأطفال فرص للتعبير عن أنفسهم ومصادر لتعلمهم بتهيئة مواقف تربوية تساعدهم على اكتساب الخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات السليمة في الحياة؛ فالتربية الحركية من أفضل الأساليب التعليمية التي تساعد الإفراد ولاسيما في مراحل رياض الأطفال على تنمية قدراتهم العقلية، والحركية، والبدنية، والوجدانية، فمؤسسات رياض الأطفال تعمل على توفير المناخ المناسب لتطوير فكر ومعرفة وخيال الطفل وتطوير شخصيته وإشباع حاجاته، رعاية نموه جسدياً، وذلك برعاية وتنمية عضلاته الكبيرة والصغيرة عن طريق التمارين والألعاب المدروسة الهادفة وتنمية مهارات استخدام يديه وأصابعه في الإمساك والقص والبناء والطرق والتجميع، ورعايته اجتماعيا بالمساندة والتوجيه والإرشاد، ومنحه الثقة بالنفس للتحدث والتعبير عن رأيه وتنمية قدراته في الاختيار، والمشاركة والتعاون، وأخذ القرارات، وكذلك تمكينه من احترام الآخرين من زملاء أو معلمات وانتهاء بالمسئولين والسلطات.(الازهري وابو هشيمة،٢٠٢٠، ص١٢: ١٩)

ويري "**كماش و الشاويش**" ٢٠١١، ص ٢٦٠ ، ٢٦١) أن التدريب على المهارة الحركية يؤدي إلى تقوية العضلات ونمو الجسم نمواً متزناً، ولكي تتزن حركة أعضاء الجسم المختلفة يجب أن تكون هناك مجموعة من العضلات تنقبض في نفس الوقت الذي ترتخي فيه العضلات لم يعطوا أي تعليمات أو إرشادات حول طبيعة المهارة، وأظهرت أيضاً أن أفراد المجموعة الأولى قد تعلموا بشكل أسرع خلال مراحل التعلم من ذلك نتوصل إلى معرفة المتعلم بطبيعة المهارة بشكل جيد أو أساسي لتعلم المهارة الحركية.

وتعد المهارات الاجتماعية من العناصر الهامة التي تحدد طبيعة التفاعلية اليومية للطفل مع المحيطين، وتعد من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والاجتماعي، حيث يعيش الطفل في ظل شبكة من العلاقات تتضمن الوالدين والأقران والمعممين ومن ثم فإن نمو المهارات الاجتماعية لديو يسيم في إقامة علقات شخصية ناجحة ومستمرة وتساعده عمى الاستفادة من الأخرين وتعمم سلوكيات اجتماعية إيجابية، وتحديد طبيعة تصورات الطفل عن نفسه. (العبيد، ٢٠٢٢، ص ١١٤)

تعليم الأطفال المهارات الاجتماعية في وقت مبكر يزيد من قدرتهم على حل المشكلات، وتحقيق النجاح على المستوى الشخصي والأكاديمي؛ لذلك من الملاحظ بأن الأطفال الذين

يمتلكون مهارات اجتماعية هم أقدر عادة على المشاركة في الاجتماعات والتعاطف مع الآخرين، وبالمقابل يؤدي النقص في المهارات الاجتماعية لدى الطفل إلى فشل في الحياة الاجتماعية بالإضافة الى الشعور بالإحباط ولا يفهمون ما يجري حولهم، كما وأنهم يواجهون مشكلات دراسية في معظم الحالات. (قطامي و اليوسف، ٢٠١٠، ص ٢٠١)

وتري الباحثة ان مرحلة رياض الأطفال لها أهمية كبيرة في حياة الطفل، وتأتي أهميتها من كونها تعد أساس البناء الجسمي والنفسي للفرد، ومن ثم الأساس في تكوين شخصيته، فالطفل في سنواته الأولى يتعرف على ذاته وعلى العالم المحيط به، إذ تتكون في هذه المرحلة عادات ومهارات يصعب التخلص منها في مراحل النمو اللاحقة، وأيضاً فإن المهارات التي لا تتكون في هذه المرحلة يصعب تكوينها فيما بعد لذي تعد أنسب المراحل لتعلم واكتساب المهارات المختلفة سواء كانت المهارات الحركية أو المهارات الاجتماعية.

وفي الآونة الأخيرة تم الاهتمام بالمهارات الاجتماعية وذلك لظهور العديد من المشكلات من بينها، قلة ثقة الطفل بنفسه واعتماده الدائم على الغير، وشعوره بالشك في قدراته، وعدم القدرة على التفاعل الاجتماعي، وبالتالي نقص قدرته على إدارة حياته في المستقبل ومن هنا كان لزاما علي التربية تقديم بعض المهارات الاجتماعية اللازمة للفرد لكي يعيش حياته متكيفا مع مجتمعه فدراسة السلوك الاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة تعدمن أهم موضوعات التربية وعلم النفس ، فالطفل في هذه المرحلة يكتسب مختلف المهارات والعادات السلوكية والاتجاهات الأساسية اللازمة لتكوينه كإنسان، وبهذا تعد المهارات الاجتماعية من المهارات المهمة التي يجب على الأسرة ورياض الأطفال تنميتها وغرسها في الأطفال لأنها أحد العوامل المهمة والمحددة لتفاعل الفرد مع الآخرين.

وعلى الرغم من توافر دراسات سابقة والتي تناولت متغيرات الدراسة إلا أن وعلى حد علم الباحثة فأن هناك عجز واضح فى كمية الدراسات المحلية التي تناولت عينة أطفال الروضة بالمقارنة مع باقي شرائح المجتمع، وفى تناول المتغيرات المختلفة التي تبرز تفاعلات الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال بالمحيطين والتي من شأن هذه الدراسات أن تسهم فى تعزيز دورها الإيجابي فى الأسرة والمجتمع، وتؤدي الروضة وظيفة اجتماعية لنمو الأطفال وأن الملتحق بها اقدر من غيره من الأطفال على الاختلاط بالغير، واقامة علاقات فيما بينهم، وأنهم أكثر شعورا بالأمن، واقدر على العمل الجماعي، وأكثر إقبالا، على مصاحبة الآخرين وأقدر على تكوين عادات اجتماعية، والروضة تكمل الحياة الاجتماعية التي يوفرها المنزل والأسرة والجوار للطفل، كما تغرس فيه عادات اجتماعية مقبولة، وتوفر له فرص التعامل مع أقرانه حين تضعه في مواقف تستدعي منه سلوكا معينا، كما تعمل على تثبيت عادات مرغوب فيها، من حيث التعامل واحترام حقوق الغير.

وتنبثق مشكلة هذه الدراسة من أهمية فترة الطفولة في حياة الإنسان فالعالم المحيط بالطفل كبير، والتحديات التي سوف تواجهه عديدة، لذا اتجهت انظار المهتمين بالطفولة إلى مرحلة رياض الأطفال باعتبارها من أهم مراحل تربية الطفل؛ حيث يتم فيها تشكيل أسس وصفات شخصية الطفل والتي تعد اللبنة الأولى لسلوكه العام والتي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياته، مما يجعله في حاجة الي تنمية المهارات الحركية بالإضافة إلى اكتساب العديد من المهارات الاجتماعية في هذه المرحلة.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج تربية حركية مصاحب بالألعاب التعليمية لإكساب بعض المهارات الحركية الأساسية وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

أهمية الدراسة والحاجة إليها:

١. تكمن أهمية الدراسة من خلال الاستفادة من نتائجها لمعرفة كيفية اكتساب المهارات الاجتماعية لدى أطفال رياض الأطفال وتنميتها نظراً لأهميتها لتطور من خلال برنامج تربية حركية قائم على الألعاب التعليمية.
٢. محاولة مساعدة أطفال رياض الأطفال على إقامة علاقات اجتماعية من خلال برنامج تربية حركية قائم على الألعاب التعليمية.
٣. مساعدة أطفال رياض الأطفال على الاستمتاع بالأنشطة التي يمارسونها وتحقيق إشباع الحاجات النفسية لهم.
٤. مساعدة الأطفال على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس والاستمتاع بأوقات الفراغ.
٥. مساعدة الأطفال على التفاعل مع الرفاق والابتكار والإبداع في حدود طاقاتهم الذهنية والجسمية.
٦. إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية من قبل المختصين في مجال الطفولة لتصميم برامج إرشادية تساهم في تنمية المهارات الاجتماعية وتحسينها.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية لمهارات الحركات الاساسية للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية لصالح القياس البعدي.

مصطلحات الدراسة:

التعلم باللعب:

هو نشاط منظم هادف يبذله المتعلم، أو المتعلمون في ضوء محددات معينة لتحقيق أهداف محددة واضحة مبني على أساس التنافس، وتحديد الفائز في المنافسة. (عطية، ٢٠١٣، ص ١٧٦)

المهارات الاجتماعية:

هي تلك السلوكيات الشخصية التي تسمح للفرد بالتفاعل بنجاح مع البيئة المحيطة لتحقيق هدف معين، وتعلم السلوكيات التي تمكن الفرد من التفاعل بشكل إيجابي ومؤثر وتجنب الاستجابات غير المقبولة. (Ersoy, M. E. D. E, 2016, p. 2) & (Walker, J. D., Barry, C, 2018, p. 19)

المهارة الحركية:

هي كفاءة المتعلم في أداء واجب حركي خاص أو مجموعة واجبات حركية. (الدليمي، ٢٠١١، ص ١٩٠)

مرحلة ما قبل لمدرسة:

هي الفترة العمرية ما بين سنّ الثالثة والسادسة، وتعدّ تلك المرحلة مرحلة حساسة في حياة الطفل حيث إنّها تؤثر تأثيراً مباشراً على نمو الطفل وصحته العقلية والجسدية، وعدم وجود أي مشكال صحية أو نفسية خطيرة تؤثر على الطفل، كما أنّها مرحلة حرجة في تربية الأطفال حيث يكتسب الطفل العديد من عاداته وتصرّفاته التي ستستمر معه في حياته في هذه الفترة. (Kaya, A., & Emine, E, 2016)

الدراسات المرجعية:

١- دراسة (عثمان، ٢٠١٤) بعنوان فعالية برنامج قائم على إستراتيجيات الألعاب الحركية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعي لطفل الروضة ،وهدفت الدراسة إلى إعداد برنامج للألعاب الحركية يبنى على أساس المزج بين استراتيجيتي القصص الحركية والألعاب الصغيرة لطفل الروضة (٥ – ٦) سنوات، ودراسة مدى فعاليته على الجوانب التالية: تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (الجري– الرمي– التوازن) لدى عينة من أطفال الروضة (٥ – ٦) سنوات بروضة "الطفل السعيد" الأهلية بمحافظة القنفذة التابعة لإمارة مكة المكرمة – تنمية التفاعل الاجتماعي الإيجابي لدى أطفال الروضة (عينة الدراسة). ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الإجراءات واستخدمت الأدوات التالية: برنامج للألعاب الحركية المقترح لطفل الروضة القائم على المزج بين استراتيجيتي القصص الحركية

والألعاب الصغيرة، في برنامج "يوميات طفل" – اختبار المهارات الحركية الأساسية لطفل الروضة (الجري – الرمي – التوازن) (إعداد د. محروس محمود) – استمارة ملاحظة التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة في ضوء الأسس الأربعة للتفاعل الاجتماعي التالية: محور الاتصال – محور إدراك الدور وتمثيله – محور التوقع – محور الرموز ذات الدلالة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يتضح من خلال عرض النتائج السابقة أن هناك فروق دالة إحصائياً بين القياسات (القبلية – البعدية) لصالح القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية وذلكم فيما ارتبط بالمتغيرات المقيسة حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) في متغيرات (الجري– الرمي– التوازن الثابت) للمجموعتين إضافة التفاعل الاجتماعي حيث تم قياسه لدى المجموعة التجريبية. كما أظهرت أيضاً تلك النتائج السابقة أن حجم الأثر كان كبيراً في جميع المتغيرات المقيسة للمجموعة التجريبية، اتضح ذلك من خلال المعالجات الإحصائية التي استعان فيها الباحثان باستخدام مربع إيتا (nz). وتعزو الباحثة النتائج الإيجابية السابقة لبرنامج أنشطة التربية الحركية التي طبقت على الأطفال (عينة البحث) حيث روعي في بنائها الأسس العلمية وارتبطت بتحقيق أهداف أنشطة تلك المرحلة العمرية مع مراعاة حاجات وميول الأطفال إضافة إلى تدريسها بأسلوب مشوق وجذاب. كما أظهرت النتائج أن البرنامج المقترح القائم على الألعاب الحركية الذي نفذ على شكل مسابقات لعب دوراً كبيراً في زيادة فاعلية أداء الأطفال مما أدى إلى تنمية التفاعل الاجتماعي لديهم، وهذا ما اتفق عليه التربويين والمربون على أن إكساب مهارات التفاعل الاجتماعي تُعد محوراً لتنمية شخصية طفل الروضة وذلك يكمن في تكامل الأنشطة وتقديمها للطفل بصورة مشوقة.

٢- دراسة (لقوقي وبن زاهي، ٢٠١٦) بعنوان فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية بمدينة ورقلة، هذه الدراسة تسلط الضوء على مفهوم المهارات الاجتماعية، الذي يعتبر من المتغيرات التي يهتم بها علم النفس الايجابي، كما تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال التربية التحضيرية. تكونت عينة الدراسة من (٥٢) طفلاً سنهم بين (٥: ٦) سنوات، مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم تثبيت بعض المتغيرات الدخيلة بين المجموعتين: العمر، الذكاء، الترتيب الميلادي، المستوى التعليمي للوالدين. واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات تتمثل في: مقياس جودإنف هاريس للذكاء، واستمارة بيانات الطفل، ومقياس المهارات الاجتماعية المصور بالإضافة إلى البرنامج التدريبي. واعتمدت الدراسة الحالية

المنهج التجريبي واستخدمنا تصميم المجموعة وتم اختبار (SPSS) الضابطة غير العشوائية ذا اختبارين قبلي وبعدي، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي وانتهت الدراسة إلى التحقق من فاعلية البرنامج المقترح، (η الفرضيات بحساب اختبار(ت) وتحليل التباين المشترك ومربع ايتا (٢) حيث تحسنت المهارات الاجتماعية لأطفال المجموعة التجريبية. وعلى أساس هذه النتائج، اختتمت هذه الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات لدراسات مستقبلية.

٣- دراسة (عبداللاه، ٢٠٢١) بعنوان فاعلية برنامج تربية حركية على بعض القدرات الحركية الخاصة وتعليم بعض المهارات الأساسية لمسابقات الميدان والمضمار، تهدف الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج تربية حركية على بعض القدرات الحركية الخاصة وتعليم بعض المهارات الأساسية لمسابقات الميدان والمضمار، وتم استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث، تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من أطفال مرحلة رياض الأطفال بالمدرسة المتميزة التجريبية للغات بإدارة دمياط الجديدة التعلمية بمحافظة دمياط للعام الدراسي (٢٠١٧م- ٢٠١٨م) للمرحلة العمرية (٦: ٧,٥) سنوات حيث يتم قبول الطفل الأكبر سنا في المدارس المتميزة للغات، ويتكون مجتمع البحث من مستويين (الأول والثاني) يتكون كل مستوى من فصلين، يحتوي كل فصل على (٣٢) طفلا، وتم تطبيق البرنامج المقترح بواقع (١) وحدة في الأسبوع بواقع (٨) وحدة تدريبية خلال فترة التطبيق، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج قيد البحث تم إجراء القياسات البعدية لعينة البحث ومعالجة البيانات إحصائيا ثم عرض ومناقشة النتائج، وكانت أهم النتائج، البرنامج التعليمي المقترح أثر بشكل إيجابي وكبير في تحسن مستوي القدرات الحركية الخاصة بمسابقات الميدان والمضمار قيد البحث، تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القدرات الحركية الخاصة والمهارات الأساسية لمسابقات الميدان والمضمار قيد البحث.

٤- دراسة (سالم، ٢٠٢١) بعنوان كشف البحث عن فاعلية برنامج للتربية الحركية في تنمية المهارات الحركية الأساسية ومفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. عرض البحث إطارًا مفاهيميًا تضمن البرنامج، التربية الحركية، المهارات الحركية الأساسية، الذات. اعتمد البحث على المنهج التجريبي. تمثلت أدوات البحث في برنامج التربية الحركية، المقابلات الشخصية، القياسات الخاصة بمعدل النمو تمثلت في قياس (العمر، الزمن، الطول)، اختبار روبرت جونسون للمهارات الحركية الأساسية وتضمن اختبار (الجري الزجزاجي، الوثب العمودي من الثبات، ركل الكرة، رمي ولقف الكرة، ضرب الكرة بالمضرب)، مقياس

مفهوم الذات في مرحلتي الطفولة الوسطى والمتأخرة. وتم تطبيقها على عينة قوامها (٤٨) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي والمقيدون بسجلات مدرسة باحثة البادية الابتدائية للعام الدراسي (٢٠١٩–٢٠٢٠) بإدارة سوهاج التعليمية. جاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين كل من درجات القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية لصالح القياس البعدي في جميع قياسات اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث. وأوصى البحث بمراعاة أن تكون برامج التربية الحركية ملائمة للتطورات العلمية الحديثة

٥- دراسة (سعود وعبد الله، ٢٠٢٢) بعنوان المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة في ضوء بعض المتغيرات: دراسة وصفية على عينة سورية، هدف البحث إلى دراسة المهارات الاجتماعية لدى الأطفال بين (٣–٦) سنوات أي مرحلة الطفولة المبكرة وذلك من خلال التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية ودراسة الفروق في المهارات الاجتماعية تبعاً للمتغيرات الآتية: الالتحاق برياض الأطفال، عمل الأم، حجم الأسرة. ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام مقياس المهارات الاجتماعية وفق الأبعاد الآتية (المبادأة، التوكيدية، الآداب الاجتماعية)، وطُبق هذا المقياس على عينة مكونة من أمهات لديهن أبناء ضمن مرحلة الطفولة المبكرة وبلغ عددهم (١٤٧٦) أماً من مختلف المحافظات السورية، وبينت نتائج البحث ما يلي: مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال عينة الدراسة فوق المتوسط، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تبعاً لمتغير الالتحاق برياض الأطفال لصالح الأطفال الملتحقين برياض الأطفال، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تعزى لعمل الأم لصالح الأطفال أبناء الأمهات العاملات، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تعزى لحجم الأسرة.

٦- دراسة (الغول، ٢٠٢٣) بعنوان تأثير برنامج تربية حركية مقترح علي تنمية بعض المهارات الحياتية والتفاعلات الاجتماعية لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، يهدف البحث الي بناء برنامج تربية حركية ومعرفه اثره علي بعض التفاعلات الاجتماعية لدي المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، وتنمية بعض المهارات الحياتية لدي المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، اختار الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعة تجريبية واحدة وذلك لملائمته لطبيعة البحث، يتكون مجتمع البحث من أطفال حضانة متخصصة بمحافظة بني سويف (حضانة مامي هاوس) لذوي الاحتياجات الخاصة لرعاية مثل هذه الفئات من الاطفال وما يماثلها وحدد الباحث العينة في الاطفال الذين تتراوح عمرهم من

(٧–٤) سنوات وعددهم (٢٠) طفل، منهم (٥) أطفال كعينة استطلاعية، في ضوء أهداف البحث وفروضه وبناءاً علي المعالجات الإحصائية توصل الباحث الي الاستنتاجات التالية برنامج التربية الحركية المقترح ساهم في تحسين التفاعلات الاجتماعية (الاقبال الاجتماعي– التواصل الاجتماعي– الاهتمام الاجتماعي) لدي العينة قيد البحث.

٧- دراسة (محمد، ٢٠٢٢) بعنوان تأثير برنامج تربية حركية على المهارات الحركية الأساسية وأثره على مستوى البراعة الحركية لأطفال المرحلة الابتدائية، يهدف البحث إلى إعداد برنامج تربية حركية ومعرفة أثره على المهارات الحركية الأساسية ومستوى البراعة الحركية، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة باستخدام القياس القبلي والبعدي على عينة قوامها (٢٠) تلميذة، وقد استعانت الباحثة بعينة استطلاعية والبالغ عددهم (١٠) تلميذات من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وقد أسفرت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في مستوى البراعة الحركية (قيد البحث) لصالح القياس البعدي، مما يدل على تحسن القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى البراعة الحركية بدرجة دلالة معنوية، برنامج التربية الحركية ذو تأثير إيجابي وفعال في تنمية عناصر البراعة الحركية لدى الأطفال من سن (٦: ٩).

٨- دراسة (الفيتورى، ٢٠٢٢) بعنوان تأثير برنامج تعليمي مقترح للتربية الحركية على بعض المهارات الحركية الأساسية ومكونات اللياقة الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المقترح للتربية الحركية على المهارات الحركية الأساسية ومكونات اللياقة الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية (الشق الأول) بمدينة بنغازي، واعتمد الباحثون على المنهج التجريبي ذو التصميم الثنائي باستخدام القياس البعدي لمجموعة واحدة لملائمته لطبيعة وأهداف البحث، واشتملت عينة البحث على تلاميذ المرحلة الابتدائية الصف الخامس بواقع (٢٠) تلميذاً وبنسبة مئوية (٨٠%) من مجتمع البحث. وقد أظهرت النتائج أن البرنامج التعليمي المقترح للتربية الحركية له تأثير إيجابي على المهارات الحركية الأساسية وعلى جميع مكونات اللياقة الحركية قيد البحث. وقد أوصى الباحثون بالآتي الاهتمام ببرامج التربية الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية (الشق الأول) في تنمية المهارات الحركية واللياقة الحركية، وإعداد وتوعية معلم التربية الرياضية باستخدام أسلوب التربية الحركية داخل درس التربية الرياضية، وذلك عن طريق عقد الندوات وإقامة دورات في التربية الحركية للرفع من مستوى المهارات الحركية الأساسية واللياقة الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

خطة وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت **الباحثة** كل من المنهج الوصفي والمنهج التجريبي نظراً لملائمتهم لطبيعة الدراسة، حيث استخدمت الباحثة المنهج والوصفي من خلال خطواته واجراءاته لتصميم البرنامج المقترح، والمنهج التجريبي من خلال بإحدى التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعة واحدة تجريبية بتطبيق القياسات القبلية والبعدية للمجموعة.

مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة من أطفال روضة مدرسة القيصرية الابتدائية، التابعة لإدارة شرق المحلة التعليمية – التابعة لمحافظة الغربية والبالغ عددهم (١٠٠) طفل والمقيدين بسجلات المدرسة للعام الدراسي (٢٠٢٣/ ٢٠٢٢٤).

عينة الدراسة:

قامت **الباحثة** باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وبلغ عدد أفراد العينة (٣٢) طفل بنسبة ٢١,٣٣% من المجتمع الأصلي للعينة (المجموعة التجريبية) والى طبق عليها برنامج التربية الحركية، وقد بلغ عدد العينة الاستطلاعية (٣٢) طفل بنسبة ٢١,٣٣% من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية لإجراء المعاملات العلمية وجدول (١) يبين توصيف مجتمع وعينة الدراسة:

جدول (١)

توصيف مجتمع وعينة الدراسة

المجتمع الكلي		العينة الاستطلاعية		المجموعة التجريبية	
العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١٥٠	١٠٠	٣٢	٢١,٣٣	٣٢	٢١,٣٣

أدوات جمع البيانات:

وتشمل على ما يلي:

أولا: اختبار القدرات العقلية (إجلال محمود سرى):

قامت الباحثة باختبار القدرات العقلية للصغار والكبار إعداده إجلال محمود سرى (١٩٨٨) وهو من الاختبارات المُخصصة لقياس نسبة ذكاء الأطفال من (٣–٩) سنوات، ويتكون من (٩٠) وحدة في جزئيين، الجزء الأول (مصور)، والثاني (لفظي) ويتكون الجزء المصور من (٤٥) وحدة مُصورة، حيث تُعتبر الوحدة عبارة عن بطاقة بها عدة صور فيها واحدة مختلفة وغير متشابهة مع هذه الصور، فيطلب من الطفل معرفتها ويتضمن الجزء المُصور ثلاث

مجموعات من الصور مُتدرجة الصعوبة، تتكون كل مجموعة من (١٥) بطاقة مُصورة، يتم تحديد الطفل للصورة غير المتشابهة في المجموعة الأولى من خلال (٣) صور، والمجموعة الثانية من خلال (٤) صور، والمجموعة الثالثة من خلال (٥) صور، أما الجزء الثاني من الاختبار (لفظي) ويتكون من (٤٥) وحدة حيث تُعتبر الوحدة عبارة عن جملة ناقصة تقرأ للطفل ويطلب منه أن يكملها، ويتضمن الجزء اللفظي على (٣) مجموعات من الجمل، كل مجموعة تشتمل على (١٥) جملة مُفردة، ثم يتم جمع درجات الطفل الحاصل عليها في جزئي الاختبار (المصور واللفظي) وفقًا لمفتاح التصحيح لتقدير نسبة ذكاء الطفل وقامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لاختبار القدرات العقلية (الذكاء) وذلك من خلال إجراء الصدق والثبات على النحو التالي:

- صدق الاختبار:

قامت الباحثة بحساب صدق المقارنة الطرفية لاختبار القدرات العقلية (الذكاء)، وتم تطبيقه على عينة استطلاعية قدرها (٣٢) طفل من داخل مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ وقد استخدمت الباحثة صدق التمايز باستخدام المقارنة الطرفية بين الإرباع الأعلى والأدنى والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

اختبار (ت) بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى لبيان صدق اختبار القدرات العقلية

م	المتغير	وحدة القياس	الربيع الأعلى ن=٨		الربيع الأدنى ن = ٨		قيمة (ت)	الدلالة
			م	ع	م	ع		
١	اختبار القدرات العقلية	الدرجة	١٠٨,٧٥	٢,٣١	٩٨,١٣	١,٢٥	١١,٤٣	٠,٠٠٠

قيم (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) =٢,١٤٥

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة (ت) تساوي (١١,٤٣) وهي قيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) ومستوي الدلالة يساوي (٠,٠٠٠) وهي قيمة أقل من (٠,٠٥) مما يعني وجود فروق دالة احصائيا بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى أي أن الاختبار ميز بين طرفية مما يعني صدق اختبار القدرات العقلية

ثبات الاختبار:

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة عددها (٣٢) طفل من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأصلية بفاصل زمني مدته (٧) ايام، وذلك في الفترة من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٤/٢/١٨ إلى يوم الاحد الموافق ٢٠٢٤/٢/٢٥، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني والجدول (٣) التالي يوضح ذلك.

جدول (٣)

معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لبيان ثبات اختبار القدرات العقلية ن = ٣٢

م	المتغير	وحدة القياس	التطبيق		إعادة التطبيق		قيمة (ر)	الدلالة
			م	ع	م	ع		
١	اختبار القدرات العقلية	الدرجة	١٠٣,٢٥	٤,١٧	١٠٤,٤١	٣,٦٧	٠,٩٧٤	٠,٠٠٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) = ٠,٣٤٩٤

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة (ر) تساوي (٠,٩٧٤) وهي قيمة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) ومستوي الدلالة تساوي (٠,٠٠٠) وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥) مما يعني وجود ارتباط دال بين التطبيق وإعادة التطبيق أي ن هناك ثبات في اختبار القدرات العقلية

ثانياً: الحركات الأساسية المناسبة لأطفال ما قبل المدرسة:

قامت الباحثة بعرض استمارة مهارات للحركات الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة ملحق (٣) على الخبراء في المناهج وطرق التدريس والطفولة ملحق (١) وذلك لاختيار المهارات المناسبة لأطفال ما قبل المدرسة، وقد تم وتم اختيار (المشي – الجري – الوثب – التسلق – الرمي) وتم تحديد الاختبارات التي تقيس تلك المهارات ملحق (٤) وقامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية (الصدق والثبات) على النحو التالي:

– الصدق:

قامت الباحثة بحساب معامل صدق المقارنة الطرفية بين الإرباعي الأعلى الإرباعي الأدنى لدى عينة التقنين في متغير اختبارات الحركات الأساسية قيد الدراسة التي قام السادة الخبراء بتحديدها، والجدول (٤) التالي يوضح ذلك.

جدول (٤)

اختبار (ت) بين الربيع الأعلى والأدنى لبيان صدق اختبارات المهارات الحركية

م	المتغير	وحدة القياس	الربيع الأعلى ن=٨		الربيع الأدنى ن= ٨		قيمة (ت)	الدلالة
			م	ع	م	ع		
١	المشي مسافة (٢٠م)	ث	٣٣,٢٣	٠,٨٤١	٤١,٨٦	٠,٩٦٢	١٩,٠٩	٠,٠٠٠
٢	الجري مسافة (٣٠م)	ث	٢٠,١٠	٠,٤٤٢	٢٢,٦٠	٠,١٦٣	١٥,٠٥	٠,٠٠٠
٣	الوثب العمودي لأعلى مسافة	سم	١٦,٦٥	٠,٢٢٤	١٤,٦٠	٠,٣٠٣	١٥,٣٥	٠,٠٠٠
٤	رمى الكرة باليدين من أعلى الكتف	م	١٥٣,٣٦	٢,١٩	١٢٩,٥٨	١,٩٥	٢٢,٩٦	٠,٠٠٠
٥	التسلق على السلم لتناول أداة	ث	٣٥,٣٠	٠,٢٢٣	٣٩,٠٠	٠,٧٦٣	١٣,١٥	٠,٠٠٠

قيم (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) =٢,١٤٥

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة (ت) تتراوح بين (١٣,١٥ – ٢٢,٩٦) وهي قيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) ومستوي الدلالة يساوي (٠,٠٠٠) وهي قيمة أقل من (٠,٠٥) مما يعني وجود فروق دالة احصائيا بين الربيع الأعلى والأدنى أي أن الاختبار ميز بين طرفية مما يعني صدق اختبارات المهارات الحركية.

ثبات الاختبارات:

قامت الباحثة بحساب مُعامل ثبات الاختبارات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه عددها (٣٢) طفل من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأصلية بفاصل زمني مدته (٧) ايام، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول وإعادة تطبيقه وذلك في الفترة الاحد الموافق ٢٠٢٤/٢/١٨ إلى يوم الاحد الموافق ٢٠٢٤/٢/٢٥، والجدول (٥) يوضح مُعامل الارتباط بين التطبيق الأول وإعادة تطبيقه.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لبيان ثبات اختبارات المهارات الحركية ن= ٣٢

م	المتغير	وحدة القياس	التطبيق		إعادة التطبيق		قيمة (ر)	الدلالة
			م	ع	م	ع		
١	المشي مسافة (٢٠م)	ث	٣٧,٥١	٣,٣٦	٣٧,٩٨	٣,٠٠	٠,٩٧٦	٠,٠٠٠
٢	الجري مسافة (٣٠م)	ث	٢١,٤٣	١,٠١	٢٠,٥٥	١,٠٠	٠,٩٨٣	٠,٠٠٠
٣	الوثب العمودي لأعلى مسافة	سم	١٥,٥٨	٠,٧٨٤	١٥,٥١	٠,٩٢٥	٠,٩٨٨	٠,٠٠٠
٤	رمى الكرة باليدين من أعلى الكتف	سم	١٤١,٣٨	٩,٣٦	١٤٣,٢٨	١٠,٥١	٠,٩٨٣	٠,٠٠٠
٥	التسلق على السلم لتناول أداة	ث	٣٧,٠٦	١,٤٥	٣٧,٦٣	١,٢٥	٠,٩٧٢	٠,٠٠٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) = ٠,٣٤٩٤

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة (ر) تتراوح بين (٠,٩٧٢ – ٠,٩٨٨) وهي قيمة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) ومستوي الدلالة تساوي (٠,٠٠٠) وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥) مما يعني وجود ارتباط دال بين التطبيق وإعادة التطبيق أي ن هناك ثبات في اختبارات المهارات الحركية.

ثالثاً: مقياس المهارات الاجتماعية إعداد (أ.د/أماني عبد المقصود عبد الوهاب):

قامت الباحثة باختبار مقياس المهارات الاجتماعية الأطفال ما قبل المدرسة إعداد (أ.د/أماني عبد المقصود عبد الوهاب) ملحق (٥) وقد تكون المقياس من (٣٤) عبارة يتم ملاحظته من قبل المعلمة ضع علامة (/) تحت الاختيار المناسب وقد تم استخدام مقياس

ليكرت الأوزان الثلاثي حين دائماً = (٣)، أحيانا = (٢)، نادرا = (١) وبذلك تحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (٣٤: ١٠٢) درجة، وقامت الباحثة بإجراء المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) وقامت الباحثة بإجراء المعاملات العلمية (الصدق– الثبات) على النحو التالي:

صدق مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ما قبل المدرسة:

قامت **الباحثة** بحساب معامل صدق المقارنة الطرفية بين الإرباعي الأعلى الإرباعي الأدنى لدى عينة التقنين في متغير مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ما قبل المدرسة قيد الدراسة، والجدول (٦) التالي يوضح ذلك

جدول (٦)

اختبار (ت) بين الربيع الأعلى والأدنى لبيان صدق مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ما قبل المدرسة

م	المتغيرات	وحدة القياس	الربيع الأعلى ن=٨		الربيع الأدنى ن=٨		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
			م	ع	م	ع		
٢	المهارات الاجتماعية	درجه	١٠١,٧٥	٠,٧٠٧	٣٥,٧٥	٣,٠٦	٥٩,٤٦	٠,٠٠٠

قيم (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) =٢,١٤٥

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة ت المحسوبة تساوي (٥٩,٤٦) وهي أكبر من ت الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) ومستوي الدلالة يساوي (٠,٠٠٠) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الربيع الأعلى والأدنى أي أن الاختبار ميز بين المستوي العالي والضعيف مما يعني وجود صدق في مقياس المهارات الاجتماعية.

ثبات مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ما قبل المدرسة:

قامت الباحثة بحساب مُعامل ثبات مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ما قبل المدرسة وذلك بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (٣٢) طفلاً وذلك من خارج عينة الدراسة الأساسية، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول وإعادة تطبيقه وذلك بفارق زمني مدته (٧ أيام) وذلك في الفترة من الاثنين الموافق ٢٠٢٤/٢/١٩ إلى يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/٢/٢٦، والجدول (٧) يوضح مُعامل الارتباط بين التطبيق الأول وإعادة تطبيقه.

جدول (٧)

معامل الارتباط باستخدام التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ لبيان معامل الثبات لعبارات مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ما قبل المدرسة ن= ٣٢

م	الاختبار الإحصائي	معامل الارتباط
١	التجزئة النصفية	٠,٩٩٠
٢	معامل ألفا كرونباخ	٠,٩٨٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) = ٠,٣٤٩٤

يوضح الجدول (٧) وجود ارتباط قوي جداً بين نصفي الاختبار وهو ما يقيسه التجزئة النصفية حيث حقق معامل ارتباط (٠,٩٩٠) ونجد أيضاً وجود ارتباط قوي بين كل عبارات للاختبار وهو ما يقيسه معامل ألفا كرونباخ حيث حقق معامل ارتباط (٠,٩٨٠) وهذه القيم أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على وجود معامل ثبات قوي مقياس المهارات الاجتماعية.

(١) تجانس واعتدالية عينة الدراسة:

قامت الباحثة بالتأكد من تجانس واعتدالية توزيع البيانات لعينة الدراسة في ضوء بعض متغيرات الدراسة (السن، القدرات العقلية، اختبارات المهارات الحركية، مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ما قبل المدرسة) والجدول (٨) التالي يوضح تجانس واعتدالية توزيع البيانات لعينة الدراسة ككل.

جدول (٨)

المتوسط والوسيط والانحراف المعياري والتفلطح والالتواء لبيان اعتدالية المتغيرات المؤثرة على الدراسة (العمر الزمني – القدرات العقلية– المهارات الحركية – المهارات الاجتماعية) قيد الدراسة ن= ٣٢

م	المتغير	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	التفلطح	الالتواء
١	العمر الزمني	شهر	٥٩,١٦	٥٨,٥٠	٣,٣٩	١,٢١-	٠,١٩٢
	القدرات العقلية	درجة	١٠٢,٥٣	١٠٢,٠٠	٤,٣٢	٠,٦٠٦-	٠,٠٢٤
٢	المشي مسافة (٢٠م)	ث	٣٧,٣٤	٣٧,٠٥	٣,٤١	١,٥٠-	٠,٠٠٢
٣	الجري مسافة (٣٠م)	ث	٢١,٠٩	٢١,٣٥	١,١٨	١,٢٧-	٠,٣٠٢-
٤	الوثب العمودي لأعلى مسافة	سم	١٥,٤٠	١٥,١٧	٠,٨٧٣	١,٢٩-	٠,٢٧٩
٥	رمى الكرة باليدين من أعلى الكتف	سم	١٤١,١٦	١٣٩,٤٢	٧,٩٢	٠,٩٤٢-	٠,٣٨١
٦	التسلق على السلم لتناول أداة	ث	٣٧,٥٦	٣٧,٥٣	١,٤٥	١,٠٥-	٠,٢٠٥-
٧	المهارات الاجتماعية	درجة	٦٢,٧٥	٦٤,٥٠	٧,٦٦	١,٢٠-	٠,٠٧٥-

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة معامل الالتواء تتراوح بين (-٠,٣٠٢ – ٠,٣٨١) وهي قيم تتراوح بين (±٣) مما يعني وجود اعتدالية في توزيع البيانات للمتغيرات المؤثرة على الدراسة (العمر الزمني – القدرات العقلية– المهارات الحركية – المهارات الاجتماعية) قيد الدراسة.

الدراسة الأساسية:

١- القياسات القبلية:

بعد التأكد من المعاملات العلمية (الثبات –الصدق) المستخدمة قيد الدراسة قامت الباحثة بأجراء القياسات القبلية لمتغيرات الدراسة على المجموعة التجريبية والبالغ عددهم (٣٢) طفلاً وذلك في متغيرات (اختبارات المهارات الحركية، مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ما قبل المدرسة)، قامت الباحثة بأجراء القياسات القبلية وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٤/٢/٢٨.

٢- تنفيذ الدراسة الأساسية:

تم تطبيق الدراسة الأساسية في الفترة من الاحد الموافق ٣/٣/ ٢٠٢٤ الى الاحد ٢٠٢٤/٣/٣١ وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٣) وذلك لمدة (١٠) أسابيع بواقع حصتان اسبوعياً، وقامت الباحثة بتهيئة عضلات جسم الاطفال عن طريق حركات انتقالية، وقام الاطفال بالاستماع الى المعلمة وأداء الألعاب الحركية بكل تشويق وتقليد ما ورد فيها وذلك وفق التدريبات والألعاب الحركية ملحق (٦) وقد تم مساعدة الباحثة من قبل معلمين على صلة وثيقة بالأطفال سواء كان في القياس الخاص بالمهارات الحركية او قياس المهارات الاجتماعية بالإضافة الي تنفيذ الألعاب الحركية.

٣- القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي في الاربعاء٣ / ٤ /٢٠٢٤ للمجموعة التجريبية، وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجرائه في القياس القبلي اختبارات (المهارات الحركية، ومقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ما قبل المدرسة)،

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

في حدود أهداف الدراسة ووفقا لطبيعة العينة والمنهج المستخدم قد استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية SPSS لمعالجة البيانات إحصائياً، واستعانت بالأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط.
- معامل الارتباط لبيرسون.
- معامل التفلطح.
- معامل السهولة
- حجم الأثر لكوهين
- معامل التمايز
- اختبار (ت)

– معامل الارتباط. – معامل الصعوبة

– الانحراف المعياري.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

سوف تستعرض الباحثة النتائج ومناقشتها وتفسيرها على النحو التالي:

أولا: عرض نتائج الفرض الأول ومناقشته وتفسيره: والذي ينص على "توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية لمهارات الحركات الاساسية للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي"

جدول (٩)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمهارات الحركية قيد الدراسة

ن = ٣٢

م	المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	الدلالة	حجم الاثر	دلالة حجم الاثر
			م	ع	م	ع				
١	المشي مسافة (٢٠م)	ث	٣٧,٣٤	٣,٤١	٣٣,٨٢	١,٢٤	٦,٣٤	٠,٠٠٠	١,١٢	كبير
٢	الجري مسافة (٣٠م)	ث	٢١,٠٩	١,١٨	٢٠,٣١	١,١١	٣,٠٣	٠,٠٠٥	٠,٥٤٠	متوسط
٣	الوثب العمودي لأعلى مسافة	سم	١٥,٤٠	٠,٨٧٣	١٩,٦٤	٠,٨٣٢	١٩,١٩	٠,٠٠٠	٣,٣٩	كبير
٤	رمى الكرة باليدين من أعلى الكتف	سم	١٤١,١٦	٧,٩٢	١٥٥,١٩	٢,٧٣	٩,٠٥	٠,٠٠٠	١,٦٠	كبير
٥	التسلق على السلم لتناول أداة	ث	٣٧,٥٦	١,٤٥	٣١,٦٥	١,٣٥	١٩,٢٦	٠,٠٠٠	٣,٤١	كبير

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) = ٢,٠٤٠

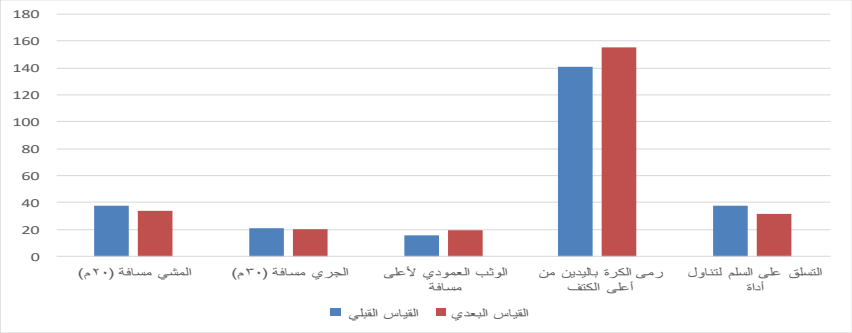

شكل (١)

الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمهارات الحركية قيد الدراسة

يتضح من الجدول (٩) والشكل (١) أن قيمة (ت) تتراوح بين (٣,٠٣ – ١٩,٢٦) وهي قيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) ومستوي الدلالة تتراوح بين (٠,٠٠٠– ٠,٠٠٥) وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥) مما يعني وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي وبمقارنة المتوسطات وجد أنها لصالح القياس البعدي بحجم أثر يتراوح بين (٥٤٠ – ٣,٤١) وهو حجم أثر يتراوح بين متوسط وكبير في المهارات الحركية قيد الدراسة.

وتعزو الباحثة هذا التحسن للمجموعة التجريبية الي أن البرنامج المقترح بالألعاب الحركية الذي ساهم بشكل فعال وايجابي في تحسين الحركات الأساسية لدي أطفال ما قبل المدرسة، حيث ساعد البرنامج على تنشيط واستخدام أقصى ما لديهم من امكانات بدنية وعقلية والاستمتاع بالحركة واللعب حيث توفر لهم بيئة تفاعلية تساعدهم على تحسين التنسيق بين الحركة والحواس، كما أن من خلال اللعب، يتعلم الأطفال كيفية التحكم في أجسادهم وتطوير عضلاتهم الدقيقة والكبيرة، وقد ساهم ذلك في تحسين التنسيق الحركي وتعزز مهارات التفكير والتفاعل الاجتماعي.

ويري (عطية، ٢٠١٣، ص ٣٣٩) أن التعلم باللعب يشكل وسطاً تعليمياً فعالاً لتحقيق الأهداف التربوية التي تتصل بتنميةً شخصية المتعلم لأنه يوفر مناخا تعليميا يمزج بين تحصيل المعارف والمهارات وبين التسلية؛ لذلك يولد الإثارة، ويشوق المتعلم للتعلم، ويقوي التفاعل بين المتعلم وما يتعلمه كما ان اللعب يكمل نمو ذكاء الطفل؛ فهو يوفر مدخلاً أساسياً لنمو الطفل في المجال المعرفي، والاجتماعي، والحركي، لأنهً يوفر فرصا لتعرف الأشياء، وتصنيفها، وتعلم مفاهيمها، فضلاً عن أنه ينمي القدرة على الكلام لدى الطفل وتنمية مهارات الاتصال

والعلاقات الاجتماعية، وينمي القدرة على الضبط الذاتي من خلال الاستجابة لمل تقتضيه العلاقة مع الجماعة عند ممارسة اللعب وتكييف السلوك لمواءمة الأدوار المتبادلة بين الأطفال.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من **(عثمان، ٢٠١٤)**، **(سالم، ٢٠٢١)**، **(عبداللاه، ٢٠٢١)**، **(محمد، ٢٠٢٢)**، **(الفيتورى، ٢٠٢٢)**، من الذي أكدوا على فاعلية الألعاب الحركية تحسين مهارات الحركات الأساسية.

ثانياً: عرض نتائج التساؤل الثاني ومناقشته وتفسيره: والذي ينص على "توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية لصالح القياس البعدي"

جدول (١٠)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في المهارات الاجتماعية ن = ٣٢

م	المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	الدلالة	حجم الاثر	دلالة حجم الأثر
			م	ع	م	ع				
١	المهـــــارات الاجتماعية	الدرجة	٦٢,٧٥	٧,٦٦	٩٠,٢٥	٦,٦٦	١٦,٤٦	٠,٠٠٠	٢,٩١	كبير

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) = ٢,٠٤٠

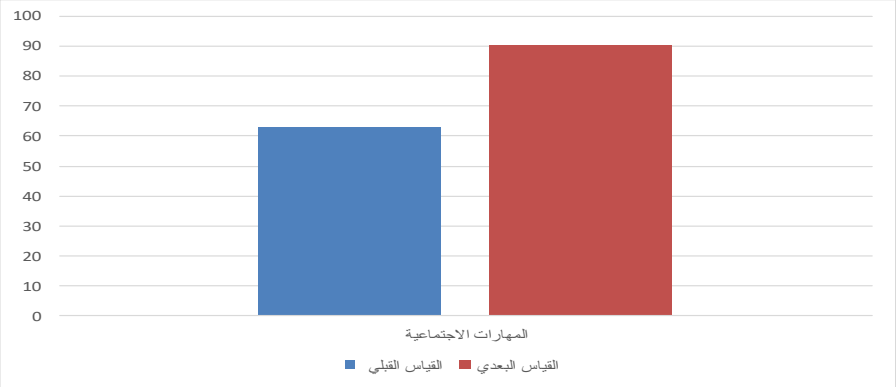

شكل (٢)

الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في المهارات الاجتماعية

يتضح من الجدول (١٠) والشكل (٢) أن قيمة (ت) تساوي (١٦,٤٦) وهي قيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) ومستوي الدلالة تساوي (٠,٠٠٠) وهي قيمة

أكبر من (٠,٠٥) مما يعني وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي وبمقارنة المتوسطات وجد أنها لصالح القياس البعدي بحجم أثر يساوي (٢,٩١) وهو حجم أثر كبير في المهارات الاجتماعية.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة الى استخدام الألعاب الحركية حيث ساهمت في التعرف على العلاقات الاجتماعية مع الاخرين، وتحفز الاطفال لاكتساب والمهارات المرغوبة كما انها تفرض على المتعلم المشاركة الإيجابية مع أقرانه والتعاون وشعوره بالمتعة والتشويق وهو ما ينمي مهارات وجدانية للأطفال.

ويري كل (الهويدي، ٢٠٠٧، ص ٤١) و(عبد الله، ٢٠٢١، ص ١٤) أن تم الاهتمام بفكرة التربية عن طريق النشاط الحركي وأحد وسائله الحديثة؛ فالتعلم بالألعاب يمكن الأطفال من التعرف على العلاقات الاجتماعية مع الاخرين ويمكنهم من الضبط والتنظيم الذاتي ، كما انه يزيد دافعية المتعلم نحو التعلم لما يتضمن من عناصر التشويق والمنافسة فهو يجعل المتعلم أكثر نشاطا وفاعلية في التعلم ويهتم بجوانب النمو المعرفية، والوجدانية، والمهارية لدى المتعلمين، كما انه يزيد من ثقة المتعلمين بأنفسهم واعتمادهم على أنفسهم ويعود لمتعلمين احترام بعضهم بعضا والالتزام بالقوانين، ويزيد من فرصة للطلبة لتجريب أفكارهم وابتكاراتهم.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل **(McIntosh, K., & MacKay, L. D, 2008)** و**(Zhang, K. C, 2011)** و **(McGrath, H، ٢٠١٣)** ،(عثمان، ٢٠١٤)، (الغول، ٢٠٢٣) الذي أكدوا على أهمية اكتساب المهارات الاجتماعية بطرق مختلفة فمن خلال اللعب يمكن للطفل ممارسة الحياة العملية بالإضافة الي توطيد العلاقات الاجتماعية مع الاخرين.

الاستنتاجات:

١- استخدام برنامج التربية الحركية المصاحب بالألعاب التعليمية الحركية على اطفال ما قبل المدرسة كان له تأثير إيجابي في تنمية المهارات الحركات الأساسية قيد الدراسة.
٢- استخدام برنامج التربية الحركية المصاحب بالألعاب التعليمية الحركية على اطفال ما قبل المدرسة كان له تأثير إيجابي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية.

التوصيات:

١. إجراء دراسات وبحوث اخري تهدف لرفع مستوي المهارات الحركية الأساسية للأطفال ما قبل المدرسة.
٢. نشر ثقافة التدريب على المهارات الاجتماعية من خلال برامج التربية الحركية.
٣. تشجيع الآباء والمربين على إلحاق أبنائهم برياض الأطفال لدورها الإيجابي في تحسين المهارات الحركات الأساسية بالإضافة الى اكتساب المهارات الاجتماعية.

((المراجـــــــــــع))

أولاً: المراجع العربية:

١- **أماني خميس عثمان (٢٠١٤):** فعالية برنامج قائم على إستراتيجيات الألعاب الحركية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعي لطفل الروضة. العدد (٤٩)، الجزء (١). رابطة التربويين العرب.

٢- **أحمد شاكر عبد العزيز الغول (٢٠٢٣):** تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحياتية والتفاعلات الاجتماعية لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. المجلد (٩٨)، العدد (٢). مصر: المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان.

٣- **آلاء أحمد توفيق سعود، ومحمد قاسم عبد الله (٢٠٢٢):** المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة في ضوء بعض المتغيرات: دراسة وصفية على عينة سورية. المجلد (٦)، العدد (١٠). فلسطين: مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث.

٤- **الهاشمي لقوقي، ومنصور بن زاهي (٢٠١٦):** فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية بمدينة ورقلة. الجزائر: مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

٥- **الهنوف بنث محمد العبيد (٢٠٢٢):** تنمية المهارات الاجتماعية عند الأطفال المعاقين فكرياً. مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٣٨(٥,٢) ، ١١١-١٣٣.

٦- **أماني عبد المقصود عبد الوهاب (٢٠١٨):** مقياس المهارات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٧- **أمل محمد القداح، عبير محمد القناوى، سها عبد الوهاب ابو ورده (٢٠٢٢):** أثر استخدام مركز التمثيل ولعب الأدوار في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة.

٨- **أميرة عبد الحميد الجابري (٢٠٢٢):** الهندسة البشرية Ergonomics لبيئة تعلم آمنة لطفل ما قبل المدرسة. القاهرة: مجموعة النيل العربية.

٩- **رضا عزيز عبد الحميد عبدلاه (٢٠٢١):** فاعلية برنامج تربية حركية على بعض القدرات الحركية الخاصة وتعليم بعض المهارات الأساسية لمسابقات الميدان

والمضمار. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، جامعة حلوان – كلية التربية الرياضية للبنات.

١٠- **زيد الهويدي (٢٠٠٧):** الالعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير. العين، الامارات: دار الكتاب الجامعي.

١١- **عصام الدين متولي عبد الله (٢٠٢١):** الاتجاهات الحديثة لدراسة مناهج التربية الرياضية. الاسكندرية: مؤسسة عالم الرياضة.

١٢- **فرج محمد سالم الفيتورى (٢٠٢٢):** تأثير برنامج تعليمي مقترح للتربية الحركية على بعض المهارات الحركية الأساسية ومكونات اللياقة الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. ليبيا: مجلة المنارة العلمية، جامعة بنغازي – كلية التربية قمينس.

١٣- **محسن علي عطية (٢٠١٣):** المناهج الحديثة وطرائق التدريس. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

١٤- **محمد سالم السيد سالم (٢٠٢١):** فاعلية برنامج تربية حركية في تنمية المهارات الحركية الأساسية ومفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية.

١٥- **مدحت علي أبو سريع محمد (٢٠٢٢):** تأثير برنامج تربية حركية على المهارات الحركية الأساسية وأثره على مستوى البراعة الحركية لأطفال المرحلة الابتدائية. المجلد (٥)، العدد (٩). مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية.

١٦- **منى احمد الازهري، منى سامح ابو هشيمة (٢٠٢٠):** التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

١٧- **ناهدة عبد زيد الدليمي (٢٠١١):** مفاهيم في التربية الحركية. بيروت، لبنان: دار الكتب العالمية.

١٨- **يوسف لازم كماش، نايف زهدي الشاويش (٢٠١١):** التعلم الحركي والنمو الانساني. عمان، الاردن : دار زهران للنشر والتوزيع.

١٩- **يوسف محمود قطامي، رامي اليوسف (٢٠١٠):** الذكاء الاجتماعي للأطفال. عمان، الاردن: دار المسيرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

20- Ersoy, M. E. D. E. (2016). Examining the relationship of social skills, problem solving and bullying in adolescents.

International Online Journal of Educational Sciences ISSN, 1309-2707.

21- Kaya, A., & Emine, E. (2016). Pre-school period of development. Ann. Nurs. Pract, 3, 1044.

22- McGrath, H. (2013). Directions in teaching social skills to students with specific EBDs. The SAGE Handbook of Emotional and Behavioral Difficulties, 303 .

23- McIntosh, K., & MacKay, L. D. (2008). Enhancing generalization of social skills: Making social skills curricula effective after the lesson. Beyond Behavior, 18(1), 18-25 .

24- Walker, J. D., & Barry, C. (2018). Assessing and supporting social-skill needs for students with high-incidence disabilities. TEACHING Exceptional Children, 51(1), 18-30.

25- Zhang, K. C. (2011). Let's Have Fun! Teaching Social Skills through Stories, Telecommunications, and Activities. International journal of special education, 26(2), 70-78 .